

* مناجاة النفس *

(من نظم فليكس فارس)

اقول لنفس لا تكف جهادها اسيرة محسوس يسود رشادها
 شعورك لا يلتقي على الارض باقة فاين ترى تلقى النفوس مرادها
 امامك لذات الوجود مناهلاً تعافينها لا تقبلين ارتيادها
 كأنك في الدنيا اسيرٌ بلاده تذكره ارجاءها ووهادها
 لتسلب منه كل حس فلا يرى على الارض الا ذكرها وبعادها

* *

فيا نفس من انت ؟ اصلك تربة؟ أنت ذرات ترتجین امتدادها
 أنت على الاعراض بالذات جوهر خفي يضي من ذي الحياة اسودادها
 الا خبريني اين كنت قبيل ما لبست من الدنيا الغرور رمادها

* *

اخاطب نفسي وهي تأسى كتومة كأنني غريب لا انال ودادها
 تتوق فلا ادري الى اين شوقها يلاعب احشاءى فاخشى ارتدادها
 تريد وما في الارض شيء تريده وتبكي باقلام تسيل مدادها
 فاذعر مما يكتب الحزن في يدي واعجب من نفس تزيد ارتعادها
 تبت على التبريح وهي غريبة محجة تبكي وترجو بلادها
 تخاطبني عن وحشة وتغرب وتكتم عني اصلها ومعادها